

فيديو ٣٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

١٠ الآيات ٤٠-٥٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ثلاثة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة العاشرة من حلقات تدبر سورة الانعام الحلقة العاشرة طيب اه افتح معى الآيات - [00:00:00](#)

اربعين الى ثلاثة واربعين. وما علش النهاردة هححاول ان انا احاط لكم الایات. انا ما لحقتش احطها آ على الشاشة ادوني دقیقة احاط لكم الایات على الشاشة. وبpresso ايه انا احاب الحقيقة ان انت ترجعوا تمني زي زمان كده - [00:00:31](#)

تستخدموا المصاحف تخلوا المصاحف معكم دايما او تفتحوا تطبيق من تطبيقات القرآن الكريم اوكي اقرأ معى الایات من اربعين الى ثلاثة واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان - [00:00:53](#)

ان كنتم صادقين بل اياته تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتب تنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا - [00:01:29](#)

ولكن قست قلوبهم وذين لهم الشيطان ما كانوا يعملون يعني ايه بقى الایة اربعين قولوا لي بصدق قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة. قولوا لي بصدق لو عذاب ربنا نزل عليكم دلوقتي - [00:02:25](#)

او القيامة قامت هل هتتوجهوا بالدعاء لغير الله قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين قولوا بصدق يعني لما بيحصل زلزال وتشوفوا مبني بتنهار واه او فيضان وناس بتغرق او راكبين سفينة وقامت عاصفة قعدت تطوح السفينة بتلجلأوا - [00:02:56](#)

هم بيعبدوا الله سبحانه وتعالى وبيعبدوا معه اصنام او بيعبدوا معه الملائكة وقلتم آ انما نعبدهم ليقربونا من الله زلفي. طب وقت الشدة بتندعو مين على طول ادعوا ربنا الله طب انت قلتم جايبين الملائكة بنعدها عشان تقربنا من ربنا! والاصنام عشان تقربنا طب ليه وقت الشتا بتندعو ربنا على طول! طب كان لزومهم ايه - [00:03:30](#)

ارأيتم يعني شفتم نفسكم؟ ده اسلوب معناه ايه فكر كده وقل لي ارأيتك يعني تصور نفسك في الموقف ده وقل لي هتعمل ايه. ارأيتم ان اتاكم عذاب الله تصوروا نفسكم لو عذاب ربنا نزل - [00:04:00](#)

او اتكم الساعة تصوروا نفسكم لو القيامة قامت غير الله. يعني فكر كده وتصور نفسك شف نفسك كده في الموضع ده او في الموقف ده وفكرا وقل لي واحبني طيب - [00:04:19](#)

ان كنتم صادقين في اخر الایه؟ الایة يعني فكر واحبني بس بصدق تمام طيب ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اذا حصلت شدة وشفتم نفسكم يعني الناس بتموت حواليكم - [00:04:35](#)

ان اتاكم عذاب الله. يعني العذاب شغال وانت آ ما انت ما حصلتش حاجة لسة بس انت شايف الناس عمالة تموت حواليك. او قامت الساعة هتعملوا ايه فغير الله تابعون ان كنتم صادقين. بتندعوا حد تاني من الهتكم غير ربنا. بصراحة كده لأ - [00:04:54](#)

ده بيفكرني ببنت كانت متطوعة معنا في آ في مصر زمان وكانت مسيحية مصرية واسلمت رسالته سبب اسلامك ايه كان عمرى ما فكرت في الاسلام اطلاقا لكن كنت في الطيارة مرة - [00:05:10](#)

وحصلت مطبات هوانية شديدة جدا الطيارة كانت حرفيا بتنطوح بتقلب الطيارة كانت بتقلب لدرجة ان المضيفة كانت بتعلن ضرورة الجلوس وربط الاحزمة وهي بتبكي من الخوف فقالت لقيت نفسي اوتوماتيك ليه بقول لا الله الا الله محمد رسول الله -

00:05:29

بعد ما الازمة انتهت الطيارة استقرت فكرت ايه اللي انا قلته ده ايه اللي انا عملته ده انا وقت الشدة لدعويت يسوع ولا دعويت للعدرا وانا عملت ايه انا لم الجا الا الى الله وقلت لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:05:53

وقالت اتكسفت ارجع تاني زي الاول بعد زوال الشدة. بل اياته تدعون. اقرا بقى معي واحد واربعين. بل اياته ادعونا فيكشف ما تدعون اليه ان شاء. وتنسون ما تشركون بتنسوا الالهة الاخرى اللي انتم اخترعتوها وكتنتم بتشركونها مع الله - 00:06:15

لكن وبتدعوا الله بس لكن الفرق بينها وبين المشركين هي ان البنت دي كانت ملخصة فلما زالت الشدة لم تعود الى الشرك لم تعود الى الشرك بالله. لم تعود الى عبادة المسيح ولا عبادة السيدة مريم ولا الكلام ده كله - 00:06:40

لكن المشركين كان وقت الشدة يدعوا الله ثم بعد زوالها يرجعوا تاني بقى يشركوا ويعبدوا الاصنام ويدبحوا للاصنام والكلام ده كله. ويطوفوا بالاصنام ويقولوا انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفي. طب ما انتم وقت الشدة ما بتزيلوا كل من هو بينكم وبين الله. طب ايه لزومها يعني من الاول بقى - 00:07:01

مسلا يا جماعة عبارة عن بقى تدبر بقى نشوف بقى احنا وضعنا ايه شدة زي فيروس كورونا كده هل نفع معها الالهة الاخرى يعني ايه الله اخرى؟ اه ما في احنا في الة موجودة عند الناس بتقدسها زي الثروة. الفلوس يعني السلطة - 00:07:25

ها دي كلها مقدسات موجودة عند مسلمين للأسف هادي انواع من الشرك بالله يعني كان ايه لزوم بقى عبادة الثروة طالما الثروة ما نفعتش الناس في وقت الكورونا. يعني ياما ملioniات مليارات وماتوا في الكورونا - 00:07:45

السلطة مقاومة ناس عندها سلطة وماتت في الكورونا طالما ان وقت الشدة ما بينفعش الانسان الا الله لكن اللي نستفيده بقى من تدبرنا الايات دية ان الفطرة الانسانية السليمة تعرف الله - 00:08:05

وتعرف انه واحد احد اللي بيشرك هو اللي يحتاج يعمل جهد ويختبر علشان يشرك بالله. لكن الديفولت كده الاصل في الفترة الانسانية هي التوحيد هي التوحيد اقرا كده اتنين واربعين وتلاتة واربعين علشان بقى تعرف حكمة ربنا من الابتلاء - 00:08:24

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. الايتين دول مهمين جدا وفيهم تدبر مهم جدا لحياة الافراد واللام - 00:08:51

شف بقى اتنين واربعين ربنا بيقول ايه ولقد ارسلنا الى امم من قبلك ولقد ارسلنا رسلا وكتبا الى امم من قبلك يا محمد. تمام اه فلما اصروا على اتباع الباطل والشرك حصل ايه؟ فاخذناهم بالبأساء والضراء - 00:09:22

البأساء يعني المؤس الفقر الضراء يعني الامراض الجديدة اللي ما لهاش لسه علاج ولا لقاح ليه التعليل العلة ايه؟ لعلهم يتضرعون عشان يرجعوا لربنا ويخشعوا ويعودوا عن شركهم المفروض كانوا يعملوا ايه بقى - 00:09:50

فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا المفروض ان الشدة دي لما نزلت بهم كانوا يخشعوا ويتضرعوا ويعودوا الى الله بس للأسف ولكن قست قلوبهم بين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. للأسف بدل ما يعودوا الى الله - 00:10:13

الشيطان قعد يزين لهم الضلال اللي هم عليه ويقول لهم ان الدعاة اللي بيقولوا ان الكورونا دي ابتلاء من ربنا والانهيار الاقتصادي اللي جاي معها ابتلاء من ربنا والبأساء والضراء. هم. بأساء المؤس فقر انهيار اقتصادي. آآ ضراء امراض - 00:10:33

الدعاء اللي بيقولوا لكم ان الكورونا والانهيار الاقتصادي دوا ابتلاء من ربنا دول ناس هجاصين وبيقولوا اي كلام والمسألة دي لها تفسير علمي شوفوا الشيطان بيعمل ايه يا جماعة بيسخدم جزء من الحق عشان يشبع الباطل. ازاى - 00:10:56

بيقول لك الحاجات دي لها تفسير علمي هو مين قال ان ابتلاءات ربنا ليس لها تفسير علمي؟ مين قال احنا بنتكلم عن المعجزات هو احنا عايزين نفسر علميا عصا موسى؟ لا. احنا عايزين نفسر علميا ابتلاءات - 00:11:15

الطوفان وقت سيدنا نوح له تفسير علمي عزاب قوم لوط له تفسير علمي ومن يعني من السنة اللي فاتت او السنة دي يا اخي من من

حوالي من سبع تمن شهور - 00:11:30

اه اكتشفوا ان في نيزك من الفضاء الخارجي داخل الغلاف الجوي وانفجر فوق قرى في الاردن ودفن هؤلاء الناس تحت الحمم المشتعلة بتاعة النيزك ده. الله! مين قال ان عذاب الله - 00:11:42

بيحصل من غير تفسير علمي. له تفسير علمي. ايه المشكلة؟ التفسير العلمي بقى ركز معن التفسير العلمي يجيب على سؤال كيف حدث هذا؟ الابتلاء ولا يجيب على لماذا الله سبحانه وتعالى بيقول لك في القرآن لماذا - 00:11:58

ارسل العذاب علشان اللي كفروا بالرسل كفروا فارسل عليهم العذاب البأساء والضراء. يعني الانهيار الاقتصادي والامراض الجديدة اللي بتحصد ملابين. ليه؟ لعلهم يتضرعوا عود ده لماذا انما كيف العلم يقول لك الكورونا دية عبارة عن مش عارف فيروس متخلق في معلم وحصل اتسرب ومش - 00:12:21

الاقتصادي سببه ايه رفع الفايدة على الدولار ولا مش عارف حرب روسيا كل دى ما لهاش دعوة بان ده ابتلاء من ربنا فعلا فهمتوا قصدي؟ اذا من اهداف الابتلاء ايه بقى - 00:12:48

فلووا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا فلووا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. اين الامة اللي لجأت الى الله في اللي حصل ده؟ في الكورونا ولا في فيش ليه ولكن قست قلوبهم. اذا من اهداف الابتلاءات - 00:13:03

تلين القلوب للاسف الكفار دايما ماشين بالعكس ربنا يرسل معجزات علشان يؤمنوا فيكروا. ويقولوا على المعجزات دي سحر مبين يرسل ابتلاءات عشان القلوب تلين وتلنجا الى الله وتتضرع الى الله القلوب بدل ما تلين لأن بالعكس تقسو اكتر - 00:13:28
ما هو القلب لما يلين من الانسان لما يصيبه الضرب يبحث في نفسه يا ترى ايه الزنب اللي انا قاعده ده! المفروض بقى لما يصيبني ضر فقر آآ ابتلاء معين مرض - 00:13:51

ابحث في نفسي يا ترى ايه الذنب اللي انا عملته يا ايه في هل في معصية انا مقيم عليها؟ فاتوب عنها واستغفر منها ده المفروض هم بعد الحلقة دي يا جماعة - 00:14:05

منكم ناس مبتلاة هتبعدت لي حضرتك هو لازم يعني يكون الابتلاء ده بسبب زنب ما هو انا عندي ابتلاء بقى لي مسلا سنوات. ماشي وحضرتك انا مش شايفة ان انا بعمل حاجة غلط خالص - 00:14:18

ولا شايفة ان انا ما بعملش زنوب لو حضرتك او حضرتك شايف انك او انك مش بتترتكبي زنوب؟ تعرفوا انكم غرقانين في الزنوب لغاية ودانكم كده زي ما انت شايفين انت مش تحتاج اني اتوب يعني - 00:14:34

لو انت شايف انك مش تحتاج تتبوب يعني اعرف ان انت تحتاج تتبوب مليون مرة النبي عليه الصلاة والسلام كان يستغفر الله في المجلس الواحد مائة مرة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوب الى الله في اليوم سبعين مرة - 00:14:53
وانت ما عندكش حاجة تتبوب منها خالص ليه حاجة عجيبة جدا احنا بنحب نفسنا بشكل رهيب احنا بنموت في نفسنا احنا قربنا نعبد نفسنا هسألك سؤال انت تستطيع انك تشكر الله على نعمه عليك بما فيه الكفاية - 00:15:08

هل تستطيع تحمد الله على نعمة واحدة من نعمه نعمة البصر نعمة السمع نعمة العيال نعمة المال نعم نعم كتيرة تقدر تشكر ربنا كفاية؟ لأن ما تقدرش تشكر ربنا كفاية ده في حد ذاته يستحق انك تتبوب وتستغفر منه - 00:15:30

ايهرأيك بقى؟ لكن القلوب بتاعة الناس بدل ما تلين بتقسو اكتر ويقولوا في حاجة لها تفسيرات علمية والانهيار الاقتصادي ده سببه ان البنك الفيدرالي الامريكي رفع الفايدة على الدولار تلت مرات والكورونا فيروس تسرير شوية الكلام ده. طيب ما حدش - 00:15:48

انكر انت وصلت علمية لكن ده مش سبب. ان ربنا ارسل هذا البلاء. ده ازاي ربنا ارسل هذا البلاء طيب وده بقى ايه بقى؟ ده اسمه وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. ده تزيين الشيطان - 00:16:06

الشيطان بيزيزن الخطأ ويزيزن الباطل اللي الناس عليه عشان ينبطهم على الباطل اقرأ معن اربعة واربعين وخمسة واربعين ادي اربعة واربعين اهي ادي خمسة واربعين فلما نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم آآ ففتحنا عليهم ابواب - 00:16:21

كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة. فإذا هم فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين تمام ربنا ارسل لهم رسول فكروا فاخذه هم بالأساة طبعاً بقى ربنا ذكرهم يعني فكرهم بايه؟ بانه ارسل عليهم البأس والضراء زي ما قلنا - 00:16:59
لعلهم ايه؟ لعلهم يتضرعون لكن اللي حصد الشيطان زين لهم اللي كانوا بيعملوه ونسواهم. فلما نسوا ما ذكروا به فلما نسيوا بقى التفكير ده حصل ايه بقى ربنا ذكرهم - 00:17:41

يعني ابتلاهم بالشدة مأساة ضراء فقر او انهيار اقتصادي وضراء امراض جديدة ما لهاش للاح ما لهاش ادوية كوارس يعني. حاجات بتحصد ملايين. طيب عشان ما يبقاش لهم حجة ربنا ابتلاهم بعد كده بالرخاء - 00:18:02
زي ما ابتلاهم بالشدة فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فإذا هم مبلسون. فلما نسوا ما ذكروا به نسيوا - 00:18:21

نسدوا يعني ايه يا جماعة؟ نسيوا يعني تركوا النسيان يأتي بمعنى الترك كثيراً على فكرة يعني ربنا بيقول ايه ولقد عهدنا الى ادم فنسني ولم نجد له عزماً. فناس يعني ترك - 00:18:40
ترك الاحكام اللي ربنا امره بها مش ناسي يعني نسي. احنا اصلاً اصلاً النسيان ما هواش ذنب بالعكس ده النسيان يعني آآ يعفي الانسان من العقوبة النبي عليه الصلاة والسلام قال رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. فلو معنى فلما نسوا ما ذكروا به ان هم نسوا - 00:18:59

تونسيان يعني يعني فقدوا الذاكرة كده شوية يعني الذاكرة خانتهم مسلاً ده مش ذنب اصلاً لكن النسيان بمعنى الترك نسوا الله فنسفهم. ربنا لا ينسى. لكن النسيان هنا ربنا نسيهم يعني تركهم - 00:19:23
خلاص طيب فلما نسوا ما ذكروا به يعني تركوا العمل بما به الانبياء حصل ايه بقى؟ فتحنا عليهم ابواب كل شيء. ربنا فتح عليهم ابواب المال القوة التقدم علمي كله - 00:19:40

ابواب كل شيء يعني ناس تركوا التوحيد وعبادة الله وغرقوا في الذنوب ربنا يفتح عليهم ابواب النعمة؟ ايوه ليه؟ استدعاء دراج ربنا بيستدرجهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:20:02

على الشاشة اهو اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاشه ما يحب فانما هو استدراك ثم تلا لكن الحديث اهو اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاشه ما يحب فانما هو استدراك. ثم تلى رسول الله - 00:20:24

صلى الله عليه وسلم. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. ده تفسير النبي لهذه الآية حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فلما نسوا ما مبلسون. اول ما يفرحوا بالفلوس بقى وبالسلطة وبالقوة. ويفتكروا انها - 00:20:53

اسباب يعني لاسباب ذاتية فيهم. يعني ايه يعني ما فرحوا يعني ما نسبوش النعمة لله قالوا بصوا شفتم التقدم اللي وصلنا له ده ها؟ شفتم العلم اللي وصلنا له ده ها شفتم الفلوس بقى عندنا فلوس كتير ازاي؟ شفتم القوى الفزيعة؟ شفتم الجيوش الكبيرة؟ شفتم الاسلحة دي كلها - 00:21:13

ده كله مش نعمة ربنا لأ ده بشطارتنا بزكائنا بتخطيطنا بحكمتنا بقدرتنا مش عارف مصانعنا ايوه قدرتنا على التخطيط وادارة المشروعات يروحوا بقى يتمننطروا بالنعمة وبدل ما يستخدموها في طاعة الله وفي التخفيف عن الفقراء والمساكين لأ ينفقوا بذخ واسراف - 00:21:32

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فإذا هم مبلسون ساعتها بقى ربنا ينزل عليهم العذاب فجأة طيب اين الهمتهم بقى لو كانت الهمة بجد ليه ما حفظتهم من العذاب - 00:21:58

ليه ما عرفتش حتى ان في عذاب هينزل عليهم من الله؟ ما هم قالة بقى مع الله مفروض ها؟ طيب ليه ما عرفتش الالهة بتاعتهم ان في عذاب هينزل عليهم من الله فحذرتهم على الاقل - 00:22:18

فإذا هم مبلسون يعني يائسون خلاص ينزل عليهم ده وما فيش الهمة بتخزرم ولا حاجة ولا في الله بتتفهم. فيبيأسوا فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ولما عذاب الاستئصال ده بينزل ربنا بيقطع دابر. دابر يعني لا يبقي منهم احد. يعني اخر

ال القوم اسمه - 00:22:32

دابر دابرهم اخر ملهمش ذرية ربنا بيمحق القوم كلهم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين نحمد الله على هلاك الظالمين لأن الظلم
بيخل نزام الارض يا جماعة ربنا خلق السماوات والارض بالحق - 00:23:06

بناء الكون نفسه معجون بالحق بالتالي الباطل والظلم من الباطل. ضد طبيعة الكون. فنحمد الله لازم نحمد الله على زوال الظالمين
وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم انا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب -

00:23:28

واعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عننا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا اموالنا ومن الماء
البارد على الظرب اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحب - 00:23:57

ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا
ونرضيك كل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - 00:24:24

وانا الكريم ربى قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا وغفر ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر
في ميزان حسناتكم وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا -

00:24:50

فيه يختلفون فبح كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من لنا ولهم واحفظنا واياهم من
شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:25:19

الله بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي
عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم -

00:25:40

واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان
هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا - 00:26:03

ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم قابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك
الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في

سبيلك - 00:26:23

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم
غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:53